ليدل على المعنى المراد منه فلا بد من مقارنتها عند اهل هذا الفن
ماعدا العصام والمراد لفظ المراد لا يؤتى به الا في مقام
يوهم حذف المراد بالعلاقة المناسبة الخ لا بد في العلاقة
من اشتهارها عند السامعين كالشجاعة المذكورة المتصف
بها الاسد المشهور فلا يصح استعمال الاسد في الانسان
الابخر اي منتن الفم وان اشتركا في صفة البخر لعدم شهرتها
ووضوحها في المعنى الحقيقي للاسد بحيث يفهم المراد عند السامعين
الذي وضعت الخ على القول بان المجازي لا يسمى معنى
يكون هذا من قبيل الصفة الكاشفة التي لبيان الماهية
نحو قوله الآتي فالغيث الذي هو المطر والذي لم توضع له
انظر لم لم يقل بين المنقول عنه والمنقول اليه الشامل للمجاز
المبني على مجاز فان العلاقة نظر فيه لا تعتبر بين المعنى الذي
وضع له في الاصل ولم يصرح بموصوف الذي لم توضع له بان
يقول والمعنى للخلاف بينهم في ان المدلول المجازي يسمى معنى
اولا والقرينة تكون حالية بتخفيف اللام والياء مشددة
للنسبة الى الحال وهو ما عليه الانسان او الشيء من خير
وشر وغيرهما وعرفها بعضهم بانها الهيئة الغير راسخة فان
رسخت فملكة ومقالية نسبة الى المقال وهو القول
مصدرات لقال الا ان المقال مصدر ميمي مزيد اصله مقول

فعل فيه

مثل فيه نظير ما مر فهو مجازي تقول قال قولا ومقالا ومقالة الخ
فان كانت العلاقة المشابهة الخ ومنه قوله عليه الصلاة
والسلام لحادي الابل الحاملة لازواجه الطاهرات يا انجشة
رويدك سوقك بالقوارير كما في صحيح مسلم وفي رواية ويحك
يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير وفي اخرى يا انجشة
لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء ورويدا منصوب
على الصفة لمصدر محذوف ومعناه الامر بالرفق وسوقك
منصوب باسقاط الجار اي ارفق في سوقك بالقوارير قال
العلما سمى النسا قوارير لضعف عزايمهن تشبيها بالقارورة
الزجاج لضعفها واسراع الانكسار اليها واختلف العلما في
المراد بتسميتهن قوارير على قولين ذكرهما القاضي وغيره اصحهما
ان انجشة كان حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد
شيا من القريض والرجز وما فيه تشبيب فلم يأمن
ان يفتتهن ويقع في قلوبهن حداه فامره بالكف عن ذلك
ومن امثالهم المشهورة الغناء رقية الزنا وهذا اشبه
بمقصوده صلى الله عليه وسلم وبمقتضى اللفظ والثاني
ان المراد به الرفق في السير الخ ما في النووي على مسلم قال
في المصباح والقارورة وعاء الرطب والتمر وهي القوصرة
وتطلق القارورة على المرأة لان الولد اي المني يقر في رحمها

فان كانت العلاقة المشابهة فاستعارة
في الاستعارة الخ وتطلق على هذا
هي اللفظ المستعمل في المشبه به
الاستعارة على استعمال المشبه
في المشبه وعلى هذا تكون بمعنى
المصدر فالمشبه به مستعار
منه واللفظ مستعار والذي استعير
بمنزلة اللباس لغيره
من اصد فالبس وان
كانت العلاقة غير المشابهة
كالسببية والمسببية والمجاورة
والكلية والبعضية والحالية
والمحلية واعتبار ما كان عليه
الشيء في الماضي واعتبار ما يؤول
في المستقبل فمجاز مرسل
اي مطلق عن التقييد بعلاقة
مخصوصة فالسببية نحو رعينا
الغيث اي النبات فالغيث الذي
هو المطر مستعمل في غير ما وضع
له لعلاقة السببية والقرينة
رعينا لان الرعي للنبات
والمسببية نحو امطرت السماء
نباتا اي غيثا فالنبات مستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة المسببية
والقرينة امطرت والمجاورة نحو
شربت من الراوية اي
المزادة وهي وعاء
الماء المتخذ
من الجلد

Copyright © King Saud University